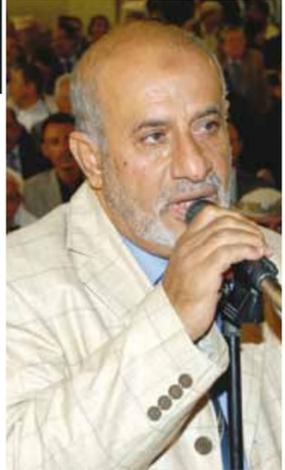


مشاهدات في الدورة الرابعة للجنة الدائمة



العناصر المزوجة التي مازالت تخدم أجنادات الاحزاب الاخرى. اتسم حديث الرئيس بالوضوح والمكاشفة ولم يخل من اشارات واضحة لوجود قيادات متكلسة داخل المؤتمر أصبحت عاجزة عن أداء مهامها، ولاتقدم شيئاً لخدمة المؤتمر بقدرما تطالب بامتيازات شخصية دون وجه حق، وحذر الرئيس من الممارسات الانتهازية داخل المؤتمر مطالباً الجميع بتحمل المسؤولية تجاه الوطن والقيام بواجباتهم في قراهم ومدرياتهم ومحافظاتهم.



حالة من النشوة والارتياح علت وجوه المؤتمريين وهم يعقدون اجتماع اللجنة الدائمة في دورتها الرابعة. الأعضاء توافدوا الى القاعة بحماس كبير يحدوهم الأمل بإيجاد مخرج للأزمة التي يعيشها الوطن بسبب تعنت أحزاب المشترك واصرارها على التمرد وتنفيذ مشروعها الانقلابي الكبير.

استطاع الرئيس بحكمته المعهودة أن ينتشل المؤتمر من حالة اليأس عندما أخبرهم بأنه يستمد قوته منهم ولايعنيه المندسون الذين عادوا إلى أحزابهم.

مستوى عال من الادراك بمتطلبات المرحلة القادمة واستطاعت المتحدثات ان يلامسن مكامن الخلل، وطالبن باجراء تصحيح جاد في الأداء التنظيمي والسياسي والحكومي ووضعهن تساؤلات عن مصير توجيهات الرئيس بحل قضايا الشباب ومحاربة الفساد وغيرها من الاجراءات وأسباب عدم تنفيذها من قبل الحكومة.

استحسن الجميع قرار فصل العناصر المدسوسة على المؤتمر الشعبي العام وطالبوا بتنقية المؤتمريين من

التفتيش في ساحة الاعتصام أكثر عدداً وتشدداً. عدد ممن أعلنوا استقلالهم من المؤتمر حضروا الاجتماع دون خجل ولكنهم اختفوا بهدوء بعدما سمعوه من تقييد وانتقاد لمواقفهم.

البعض لا يزال مشدوداً الى ممارسة المديح في المناسبات وهو ما أثار استياء الحاضرين واستياء الرئيس أيضاً.

النساء رغم قلة عددهن كان طموحن على

رغم القلق الناتج عن الأزمة إلا أن الأمور بدت أكثر سلاسة.

وكانت اللجنة المسؤولة عن أمن الرئيس تقوم بالتفتيش دون تشدد وكان الجميع أدرك الآن حب الشعب للرئيس الذي لايزيد عليه أحد.. بل ان البعض علق بالقول

وثائق ويكليks:

قناة الجزيرة أداة قطرية لإشعال حرب في الشرق الأوسط لصالح إسرائيل

بعد كشف ممارستهما الكذب والتضليل

المشاهد اليمني يقاطع قناتي «الجزيرة وسهيل»

خلق نوع من البلبلة والإثارة.

وكانت وزارة الإعلام قررت سحب التراخيص التي منحتها لمراسلي قناة «الجزيرة» في اليمن بسبب مخالفتهم وعدم التزامهم المصادقية والمهنية والحياد في تعاطيهم مع الأحداث في الساحة اليمنية وقيامهم بنقل أخبار كاذبة وإعطاء صورة مغلوطة وغير واقعية للمشاهد العربي والاجنبي عن الأوضاع في اليمن.

وسبق للوزارة أن نبهت مراسلي القنوات الفضائية ووسائل الإعلام الخارجية بالالتزام المهني والحياد والمصادقية وعدم الانحياز، إلا أن قناة «الجزيرة» واصلت سياسة التضليل الاعلامي تجاه اليمن وأخرها ما قامت به القناة من فضيحة صور لتعذيب سجناء في أحد سجون العراق على أنه في اليمن.

إلى ذلك أوضح مصدر مسئول أن وسائل اعلام ومن بينها قناتا «سهيل والجزيرة» عمدت إلى بث أخبار كاذبة وملفقة عن استقالات وهمية بهدف التشويش والاثارة وخلق نوع من البلبلة وكذب العديد من سفراء ودبلوماسيي اليمن لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة الذين زعمت قناة «الجزيرة القطرية» انهم استقالوا.

وقال الاخوة السفراء ان هناك حرباً اعلامية مضللة تضنها قناة «الجزيرة» ضد اليمن وشعبه ووحده وأمنه واستقراره، كما نفى الكثير من المسؤولين وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقادة العسكريين والامينين المزامع الكاذبة عن استقلالهم والتي روجتها وسائل الاعلام والقنوات الفضائية المعادية للشعب اليمني ووحده وأمنه واستقراره، مؤكداً تمسكهم القوي بالمبادئ والثوابت الوطنية وقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وأبناء القوات المسلحة والأمن الأبطال في حماية مكتسبات أمن واستقرار الشعب والوطن..

نجيب شجاع الدين

وحدها الأمانة هي التي تجعل أي قناة فضائية مقبولة على مستوى العالم لكون ان تحكمها سياسات وتوجهات معينة.

ثمة وسائل حققت درجات عالية من النجاح ولكنها في دقائق بث بسيطة خسرت كل ذلك وجنت الفشل بامتياز لمحاولتها تطبيق سياسة إكذب إكذب.. حتى يصدقك الناس، ولعلك لاحظت مؤخرًا في أكثر من منطقة عربية مواطنون هم في الأصل مشاهدون يرفعون شعارات بأسوأ الألفاظ.

من الطبيعي ان تحدث بعض الأخطاء أثناء تشغيل بعض الأحداث وفي كل الأحوال عيب عليك إذا أنت لم تعتذر وتعمل على تصحيح الخطأ حتى تظل ذا مصداقية مثلما هو من الصعب أن تعلن للناس بأنها اليوم ستمطر في هذا المكان ثم تأتي بعدها لتقول إن السيول جرفت كل شيء بما فيهم أنا الذي لم يواجه قطرة ماء واحدة في المكان الذي ذكرت نياً تعرضه لكأثرة قبل قليل. الحال كذلك بالنسبة لأكاذيب استقالات واعتداءات واصابات ومواجهات.. الخ.

ويصل الأمر من أجل خدمة أهداف دنيئة الى توهم قناة «الجزيرة» بأنها عفرت من الجن حيث نقلت السجن المركزي بصنعاء إلى العراق وكانت الصورة تنقل مشاهد تعذيب وحشي لسجناء يمنيين من قبل رجال الأمن داخل ساحة السجن المركزي بصنعاء.

وفي هذا السياق نبه مصدر مسئول إلى أن بعض وسائل الاعلام والقنوات الفضائية لجأت إلى اختلاق الأكاذيب ونشر أخبار كاذبة بهدف

وثائق خطيرة نشرها وسريها موقع «ويكليks».. كشفت عن الدور الذي تلعبه شبكة «الجزيرة» الاخبارية ودولة قطر لإثارة الفتنة في الشرق الأوسط خدمة للكيان الصهيوني، عبر ما يجري حالياً في عدد من الدول العربية من مظاهرات وأحداث تحت مسمى «ثورات الشباب».

موقع «ويكليks» الذي نشر نحو ربع مليون وثيقة دبلوماسية أمريكية سرية مسربة برجع بعضها لثلاث سنوات مضت، كان قد أشار إلى أن لديه 7 وثائق عن قطر، نشر منها ٥ وثائق، وحجب ووثيقتين بعد تفاوض قطر مع إدارة الموقد الذي طلب مبالغ ضخمة حتى لا يتم النشر لما تحويه من معلومات خطيرة عن لقاءات مسؤولين قطريين بمسؤولين إسرائيليين، وأن هذه اللقاءات كلها للتحريض ضد مصر وعدد من الدول العربية. وذكرت الوثائق الخمس التي نشرها «ويكليks» بأن رئيس الموساد الإسرائيلي قال بأن قناة «الجزيرة» ستكون السبب القادم للحرب في الشرق الأوسط. وتناولت الوثائق برقية بعثها السفير الأمريكي في قطر إلى الولايات المتحدة عن استخدام قطر لقناة «الجزيرة» الاخبارية للمساومة في السياسة الخارجية.. مينة أن رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم كان قد عرض على الرئيس المصري محمد حسني مبارك التخفيف من حدة انتقادات «الجزيرة» لمصر، مقابل أن تعدل الأخيرة موقفها إزاء

الإسرائيلي أن قطر تتبنى خطة لضرب استقرار مصر بعنف، وأن قناة «الجزيرة» ستلعب الدور المحوري لتنفيذ هذه الخطة عن طريق اللعب بشعاع المصريين لإحداث هذه الفوضى. وأشارت الوثيقة إلى أن الشيخ حمد بن جاسم قد أكد في لقائه بالمسؤول الإسرائيلي الذي استغرق ٥٠ دقيقة، بأنه لم يذخر جهداً في شن هجوم شرس على مصر وسياساتها بشكل مباشر وغير مباشر في لحظات أخرى، وأن جاسم وصف مصر بـ«الطبيب الذي لديه مريض واحد» ويجب أن يستمر مرضه.. موضحة أن المريض لدى مصر هو القضية الفلسطينية في إشارة منه إلى أن مصر تريد إطالة أمد القضية الفلسطينية دون حل حتى لا تصبح مصر بلا قضية تضعها في منصب القائد للمنطقة العربية.. ووفقاً للوثيقة، فقد قام السفير الأمريكي بتحليل اللقاء وأشار في مجمل تحليله إلى أن «الجزيرة» أداة في يد القطريين يستخدمونها كفيما يشاءون لخدمة مصالحهم على حساب أطراف أخرى، وتعلقت الوثيقة الثانية التي نشرتها «الجارديان» والتي حملت رقم (٦٧٧) بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠٠٩ بتقييم شامل تعده الأقسام المختلفة بالسفارة الأمريكية كل في اختصاصه حول قطر، وتطرق التقييم إلى دور قناة «الجزيرة» في منظومة السياسة القطرية وبقائها كأداة للسياسة الخارجية القطرية.

وأكدت الوثيقتان أن وزير الخارجية القطري الشيخ جاسم سيقوم بمجرد خروج المصريين إلى الشارع بتكليف قناة «الجزيرة» ببث كل ما يذكي إشعال الفتنة في الشارع، ليس فقط بين المصريين والنظام ولكن بين المصريين وبعضهم البعض.

وذكرت الوثيقتان بأن النظام القطري يستخدم دائماً قناة «الجزيرة» في تصفية حساباته مع خصومه، وأنه نجح أكثر من مرة في إشعال الفتن في عدد كبير من العواصم العربية، عندما توترت العلاقات مع الدوحة، خاصة بعد أن نجحت «الجزيرة» في جذب المشاهد العربي لها، حسبما ورد في الوثيقتين.

أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيئاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن

www.yementourism.com

السياحة تأکید لمواردنا السياحية الكبيرة وتعزيز لدورنا الوطني في الحفاظ على موروثنا الحضاري وبيئتنا الطبيعية

www.yementourism.com